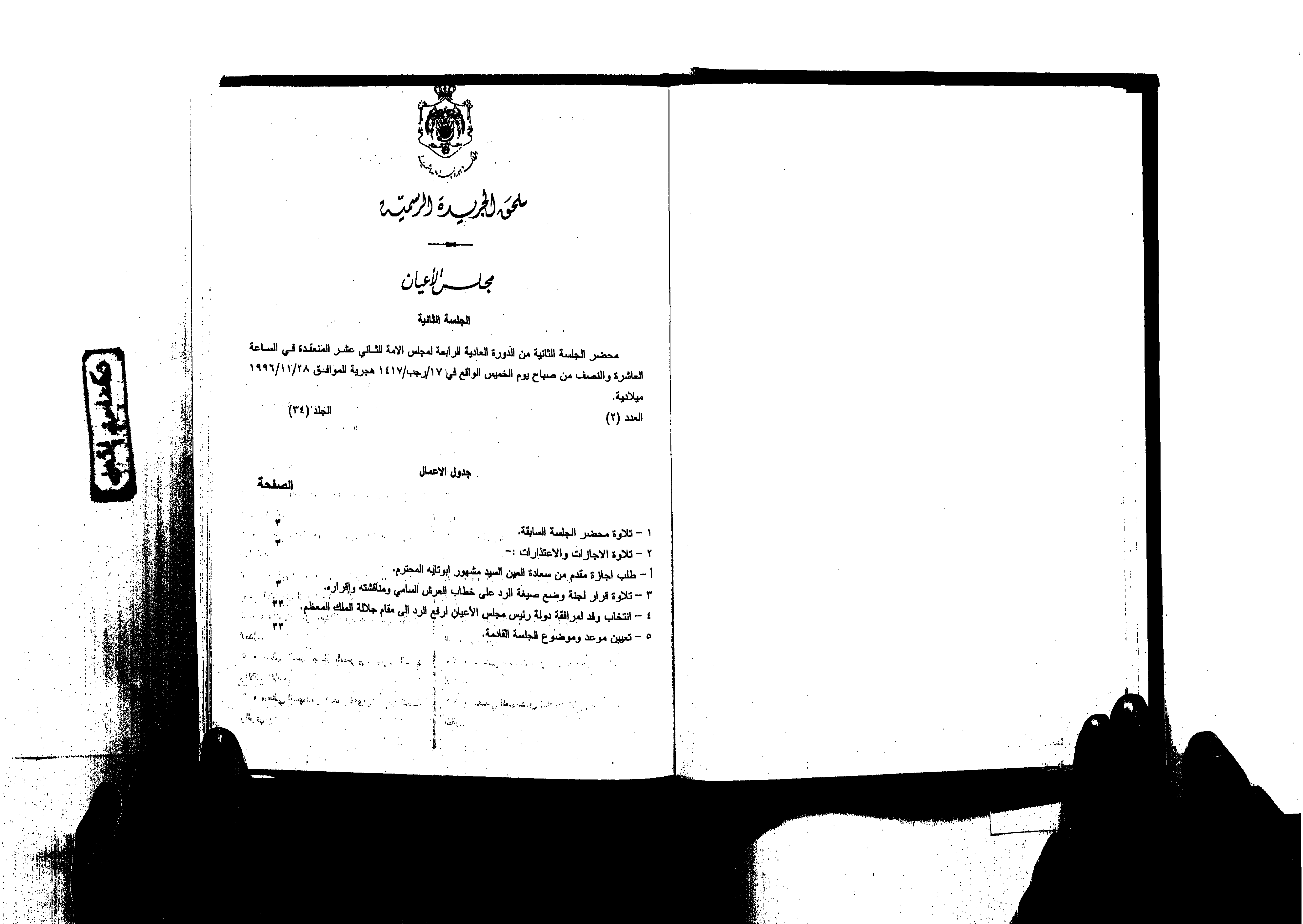


ملحق الجريدة الرسمية

مجلس الأعيان

الجلسة الثانية

محضر الجلسة الثانية من الدورة العادية الرابعة لمجلس الامة الثاني عشر المنعقدة في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الخميس الواقع في ١٧/رجب/١٤١٧ هجرية الموافق ١٩٩٦/١١/٢٨ ميلادية.

العدد (٢) الجلد (٣٤)

جدول الاعمال

في تمام الساعة (العاشرة والنصف) من صباح يوم (الخميس) الموافق ١٩٩٦/١١/٢٨ ميلادي، عقد مجلس (الاعيان) جلسته (الثانية) من الدورة (العادية الرابعة) برئاسة (دولة الاستاذ احمد اللوزي) وحضور عطوفة أمين عام مجلس الأمة السيد (زيد الزريقات)

وتغيب باجازه من الأعضاء السادة:–

١ – سعادة الشيخ مشهور ابوتايه.

وتغيب بمعذر من الأعضاء السادة :–

١ – معالي الدكتور كامل ابوجابر.
٢ – سماحة الشيخ عبدالعزيز الخياط.
٣ – معالي الدكتور رجائي المعشر.
٤ – معالي السيدة ليلى شرف.
٥ – سعادة السيد عبدالمجيد شومان.
٦ – سعادة السيد احمد سعود العدوان.

وتغيب عن الجلسة الاعضاء السادة :–

لا احد.

وحضر من الحكومة :–

١ . **معالي الدكتور عبدالله النسور:** وزير التعليم العالي.

٢ . **معالي الدكتور عوض خليفات:** وزير الداخلية.

٣ . **معالي المهندس عبدالهادي المجالي:** وزير الأشغال العامة والاسكان.

٤ . **معالي السيد عبدالكريم الدغمي:** وزير العدل.

٥ . **معالي السيد جمال الصرايرة:** وزير البريد والاتصالات.

٦ . **معالي المهندس سمير قعوار:** وزير المياه والري.

٧ . **معالي المهندس علي ابوالراغب:** وزير الصناعة والتجارة.

٨ . **معالي الدكتور عارف البطاينة:** وزير الصحة.

٩ . **معالي الدكتور عبدالسلام العبادي:** وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

١٠ . **معالي السيد محمد الذويب:** وزير دولة للشؤون البرلمانية.

١١ . **معالي السيد هشام التل:** وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء.

١٢ . **معالي المهندس حماد ابوجاموس:** وزير التنمية الاجتماعية.

١٣ . **معالي المهندس منير صوبر:** وزير التموين.

١٤ . **معالي الدكتور عبدالحافظ الشخانبة:** وزير العمل.

١٥ . **معالي الدكتور احمد القضاة:** وزير الثقافة.

١٦ . **معالي الدكتور مصطفى شنيكات:** وزير الزراعة.

١٧ . **معالي السيد محمود الهويمل:** وزير دولة.

١٨ . **معالي السيد محمد داوديه:** وزير الشباب.

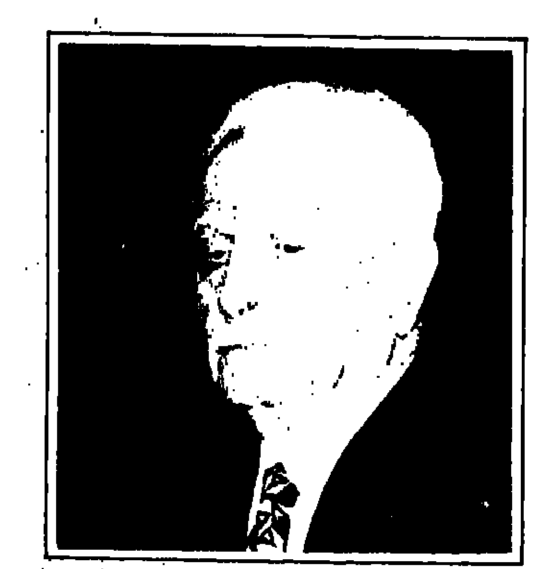
١٩ . **معالي الدكتور منذر المصري:** وزير التربية والتعليم.

٢٠ . **معالي السيد مروان عوض:** وزير المالية.

٢١ . **معالي المهندس ناصر اللوزي:** وزير النقل.

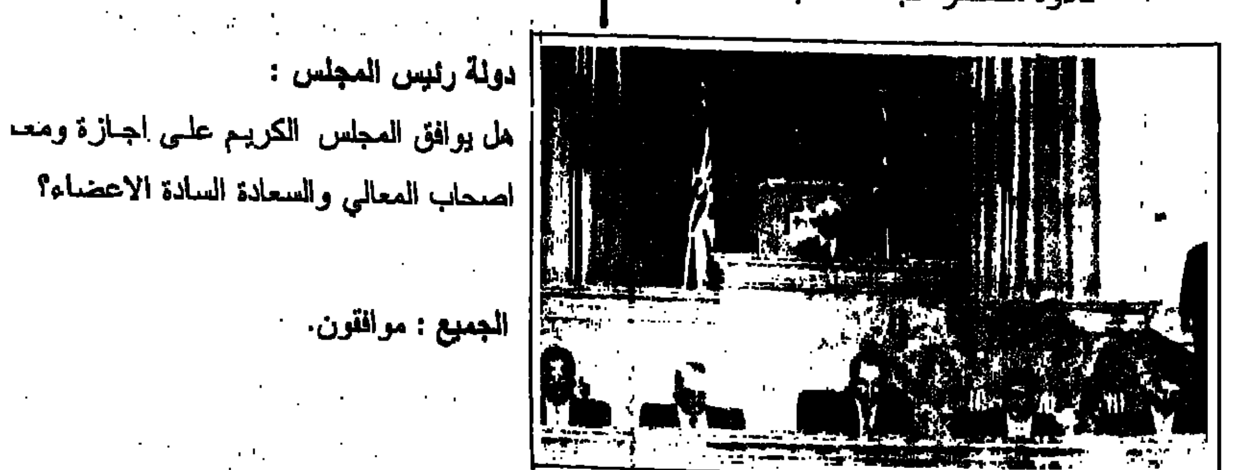
دولة رئيس المجلس :

بسم الله الرحمن الرحيم، النصاب قانوني وأعلن بدء الجلسة، جدول الاعمال.



السيد الامين العام :

١ – تلاوة محضر الجلسة السابقة:



دولة رئيس المجلس :

هل يوافق المجلس الكريم على محضر الجلسة السابقة واعفاء الامين العام من التلاوة؟

الجميع : موافقون.

السيد الامين العام :

٢ – تلاوة الاجازات والاعتذارات.

١ – طلب معذرة مقدم من معالي الدكتور كامل ابوجابر.
٢ – طلب معذرة مقدم من سماحة الشيخ عبدالعزيز الخياط.
٣ – طلب معذرة مقدم من معالي الدكتور رجائي المعشر.
٤ – طلب معذرة مقدم من معالي السيدة ليلى شرف.
٥ – طلب معذرة مقدم من سعادة السيد عبدالمجيد شومان.
٦ – طلب معذرة مقدم من سعادة الشيخ احمد سعود العدوان.
٧ – طلب اجازة مقدم من سعادة الشيخ مشهور ابوتايه.

دولة رئيس المجلس :

هل يوافق المجلس الكريم على اجازة ومعـ اصحاب المعالي والسعادة السادة الاعضاء؟

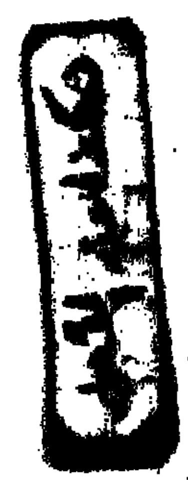
الجميع : موافقون.

السيد الامين العام :

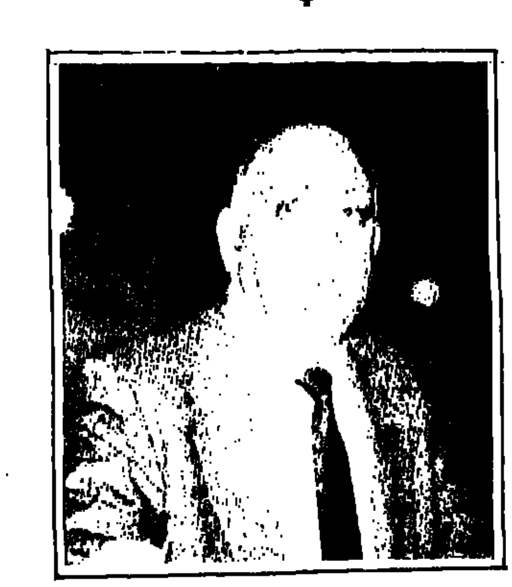
٣ – تلاوة قرار وضع صيغة الرد على خطاب العرش السامي ومناقشته واقراره.

دولة رئيس المجلس :

شكراً للسيد الأمين العام، معالي الاستاذ جودت السبول مقرر لجنة الرد على خطاب العرش.



السيد جودت السبول مقرر لجنة الرد على خطاب العرش السامي :



بسم الله الرحمن الرحيم

قرار لجنة وضع صيغة الرذ على خطاب العرش السامي

عملاً بأحكام المادة (٥) من النظام الداخلي لمجلس الاعيان فقد اجتمعت لجنة وضع صيغة الرد على خطاب العرش السامي بتاريخ ١٩، ٢٣، ٢٤، ١٩٩٦/١١/٢٥ بحضور أعضاء اللجنة أصحاب المعالي السادة :

طاهر حكمت، الدكتور ناصر الدين الأسد، جودت السبول.

واختارت اللجنة معالي السيد جودت السبول مقرراً لها.

وقد تم اقرار الصيغة التالية للرد على خطاب العرش السامي وتوصي اللجنة المجلس الكريم بالموافقة على قرارها هذا.

زيد الزريقات

أمين عام مجلس الاعيان

لجنة وضع صيغة الرد على خطاب العرش السامي.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربي الهاشمي المين

وعلى آله الأبرار الطيبين

سيدي، صاحب السمو الملكي الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم حفظه الله ورعاه،،

يتشرف مجلس الأعيان، بأن يرفع الى مقام صاحب الجلالة والى سموكم أصدق التحيات، وأعمق الولاء والاخلاص، وأن يعرب عن اعتزازه، وبالغ تقديره وشكره لتفضل جلالته بافتتاح الدورة الرابعة لمجلس الامة الاردني الثاني عشر، ولما تضمنه الخطاب السامي من روح السماحة الاسلامية، ومن معاني العزة القومية، والكرامة الوطنية، تلكم الروح والمعاني التي حرص جلالته على ترسيخها في جميع المواقف والمواقع، وعلى تأكيدها في نفوس المواطنين تثبيتاً لهم عليها، لتملأ وجدانهم بحب هذا الوطن والثقة بأبنائه، وتقدير انجازاته التي حققها على مدى هذه السنوات، بفضل ما يسر الله له من قيادة هاشمية تتمتع بالحكمة العميقة، والبصيرة الصافية، والتصور السليم للوقائع والحقائق، والدارية بدقائق الأمور وبخبايا السياسة الدولية وخفاياها، وبما تملكه هذه القيادة من رؤية مستقبلية نافذة، قادرة على استشراف المستقبل، استطاعت ان تقود مسيرة الوطن نحو التطور والتحديث والاعتماد على النفس، والثقة بقدرات ابناء الوطن، وتمكنت من ارساء أسس متينة لبناء مستقبل زاهر.

هذه القيادة التي حرصت على سعادة ابناء شعبها، وتفانت في سبيل عزته ورخائه، فالتحم الشعب بالقيادة، وتوحد معها، فأصبحت تعرف به ويعرف بها...

سيدي صاحب السمو،

لقد جاء خطاب العرش السامي، شاملاً لملامح الرؤية الأردنية للتحديات ومعبراً عن حقيقة مشاعر جلالة الملك الأصيلة تجاه شعبه الوفي..

وإن سنوات (الرفقة) الطويلة التي اشار اليها جلالته... رفقة الشعب والقائد، وتوحدهما في الكفاح والمصير، رفقة وان كانت محفوفة بالمكابدة والمعاناة، فقد كانت مشرقة وحافلة بالذكريات وبالانجازات والانتصارات التي تحققت في بناء وطن آمن مستقر، مخلص للرايات التي تسلمها من الآباء والأجداد، متطلع إلى مزيد من التقدم، لم يمنعه شح الموارد وتعرضه للأحداث والمفاجآت، من ان يكون رائداً، وأنموذجاً، تكلأه عين الله.

يا صاحب السمو ،،

إن جلالة القائد الاعلى، بتعبيره عن الحب والتقدير الذي يوليه لجيشنا العربي المصطفوي وللأجهزة الأمنية الساهرة التي تسانده، إنما يعبر عن مشاعر أبناء الشعب وتقديرهم الكبير لهذا الجيش الذي يتمتع بأعلى درجة من الفروسية والبسالة والكفاءة والذي استطاع رغم كل الصعاب أن يحافظ

على صورته النقية المشرقة، درعاً حصيناً للوطن وسياجاً منيعاً لأمنه واستقراره، وحارساً أمنياً لمنجزاته، وإننا لنؤيد جلالة القائد الأعلى في سعيه الموصول لتطوير جيشنا العربي وتحديثه وصون جاهزيته وقدرته في كل الظروف والتحديات، فهو قرة عين القائد، وموضع اعتزاز الشعب.

يا صاحب السمو ،،

لقد اشار صاحب الجلالة الهاشمية الى خصيصتين من خصائص كثيرة تميز بها القائد والشعب، وسنظل نعتز بهاتين الخصيصتين المتمثلتين في الثقة المتبادلة بين المواطنين والقيادة، وفي الاستعداد الفطري للعطاء والتضحية وأداء الاستحقاقات. واذا كانت الخصيصة الأولى قد جنبت بلدنا تقلبات وعواصف في منطقة مستهدفة، فإن الخصيصة الثانية قد حققت أهدافاً نبيلة، وكما أشار جلالته فقد دفع الشعب بمنتهى الايثار استحقاق حقبة العدوان والحرب وهو يتحلى بأعلى درجات الانتماء والاحساس الرفيع بالمسؤولية والواجب . ومجلس الأعيان يرى مع جلالته أن هذه الخصيصة الثانية تستدعي أن نبسطها ونتفكر فيها بوعي وحرص لتتلاءم مع المتغيرات والتطورات التي بيننا وفيما حولنا، وذلك لأن مضمون هذه الخصيصة – كما أشار جلالته – لايبذل لذاته إنما لما يحقق من أهداف ومصالح.

ولا يفتأ جلالة الملك في هذا الخطاب، وفي كثير من كلماته السامية وتصريحاته في المناسبات المتعددة يشير الى ان هذا الحمى الكريم قد فرد ذراعيه وفتح قلبه للأشقاء المهاجرين العرب، المسلمين والمسيحيين، الذين اقتلعوا من ديارهم وشردوا قسراً وعنوة فاندمج الانصار والمهاجرون في وحدة عز نظيرها، وان مجلس الاعيان ليؤيد جلالته في وجوب ان نحافظ على هاتين الخصيصتين بما تنطويان عليه من قيم ومثل، وخاصة الاستعداد للتضحية والعطاء، في حقبة السلام والتنمية بما فيها من مكابدات وتوقعات.

سيدي صاحب السمو ،،

ولقد أسعد مجلس الاعيان أن حكومة جلالة الملك قد عملت على تعزيز المنعة لاقتصادنا الوطني، ومعالجة الاختلالات الهيكلية في ميزان المدفوعات والموازنة العامة للدولة، ومعالجة الاختلالات الهيكلية في ميزان المدفوعات والموازنة العامة للدولة، وتعزيز البنية الاستثمارية المحفزة للقطاع الخاص وتعظيم دوره في النشاط الانتاجي، بإعداد حزمة جديدة من القوانين الاقتصادية. وكان من آثار ذلك كله أن تأكد الاستقرار المالي والنقدي، وتنامت احتياطيات المملكة من العملات الأجنبية، الى آخر ما يتصل بذلك من أسباب النمو، وكان كل ذلك عاملاً لبناء الأسس لاقتصاد منيع منفتح، يتفاعل مع اقتصاد الدول العربية ويتكامل معه، ويندمج في الاقتصاد العالمي بعلاقة متكافئة متوازنة.

والمجلس – إذ يقدر للحكومة ما قامت به من أجل تبسيط الاجراءات الحكومية للمواطن والمستثمر – يأمل ان تواصل الحكومة نشاطها واجراءاتها في مجال التصحيح الاقتصادي لأن من شأن نجاح هذه الاجراءات مضاعفة فرص الاستثمار وتراجع أسباب الشكوى والتذمر ومحاصرة أسباب الفساد.

يا صاحب السمو ،،

إن مجلس الاعيان ليعلم علم اليقين جهود جلالة الملك المتواصلة في سبيل رأب الصدع العربي وتوطيد العلاقات السياسية والاقتصادية والأخوية مع الدول العربية الشقيقة، وسيظل التعاون العربي الشامل أملاً في نفوس الأردنيين يسعون بقيادة صاحب الجلالة الى تحقيقه، لأن هذا التعاون إنما هو استجابة لطموح الأردنيين القومي من جهة، ولأن إنعاش أسباب التكامل والتفاعل مع الدول الشقيقة في مختلف المجالات الاقتصادية سيعود بالنفع على الاقتصاد الوطني من جهة اخرى.

والمجلس إذ يقدر ما قامت به الحكومة في هذا المجال بإخلاص وإندفاع ملحوظين وما تزال تقوم به، ليأمل أن يستمر ذلك الجهد ويتنامى، وأن تكون مساعيها في هذا المجال، مصحوبة بالاستمرار في الانفتاح على الاقتصاد العالمي، لتحقيق أمن الجميع في إبرام اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي، من خلال زيادة قدرتنا على المنافسة في أسواق الاقتصاد العالمي.

أما الأمن الاجتماعي، وتضييق الفجوة بين فئات المجتمع الأردني، لتوفير أسباب الحياة الكريمة لأبناء الوطن من خلال رفع مستوى الدخل والمعيشة لكل الفئات الأقل حظاً، فإن النجاح في ذلك كله، يمثل استجابة لأكبر هموم أبناء هذه الفئات، ولذلك يأمل المجلس في أن تستمر الحكومة في ايلاء هذه الفئات جل عنايتها، بعد أن بدأت بالفعل جهودها في هذه السبيل، مما ينمي الأمل في نفوس الجميع بنجاح مساعيها، وبخاصة في مجال معالجة مشكلتي الفقر والبطالة.

يا صاحب السمو ،،

لقد تابع مجلس الأعيان – بكل العناية والتقدير – إنجاز حكومة جلالة الملك في شتى الميادين وفي مختلف المجالات، مما سبقت الاشارة إليه من القضايا الاقتصادية وقضايا الأمان الاجتماعي، وما تسعى إلى استكماله مما شرعت فيه من تلك القضايا المتعددة. ويعاهد مجلس الأعيان صاحب الجلالة على أن يكون نعم العون للحكومة فيما تسعى الى تحقيقه من خير المواطنين، ولن يضن عليها بالنصح والمشورة والرأي في كل ما يستطيع، حتى يكون التعاون بين المؤسسات الدستورية فعالاً" ومثمراً"، وحتى يؤدي تضافر الجهود، وتبادل الأفكار والتجارب، إلى استبانة ما فيه من الصواب والحق والخير.

سيدي، صاحب السمو الملكي

ما زال جلالة الملك يؤكد في كل مناسبة، كما أكد في خطاب العرش السامي، أن السبيل الوحيد للخروج من الأزمة الحالية التي تعاينها المسيرة السلمية هي تنفيذ جميع الاتفاقيات المعقودة بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل فيما يتعلق بالمرحلة الانتقالية، والتقدم الحثيث إلى التفاوض الجاد فيما يخص المرحلة النهائية من أجل تحقيق السلام العادل والدائم. ولقد كانت عبارات جلالته صريحة واضحة فيما أشارت إليه من الدعوة إلى مواصلة دعم [illegible] السلطة الوطنية الفلسطينية في
[illegible]

مسعاهم للتوصل إلى حل نهائي، يضمن لهم حقهم في تقرير مصيرهم علـى ترابهـم الوطنـي، وممارسة السيادة الكاملة على أرضهم....

أما القدس الشريف، تلك المدينـة المقدسـة ومسـجدها المبـارك، فـإن دور الهاشـميين المتميـز فـي خدمتها وصيانتها لا يحتاج الى بيان، منذ الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه الـذي ضحـى بعرشـه وبكل عَرَضَ الدنيا في سبيل القدس وفلسطين وحقوق أهلها، ثم الجد المؤسس المغفور له الملك عبد اللـه بن الحسين، الذي قضى شهيدا على ثرى الأقصى الطاهر ... الى الجيـش العربـي الهاشـمي، الـذي قدم قوافل الشهداء دفاعا" عن القدس ومسجدها المبارك ... الى حرص جلالة الملك المفدى – بعد أن وقعت المدينـة المقدسـة تحـت الاحتـلال – علـى أن يـؤدي الأردن دوره كـاملا" فـي الحفـاظ علــى المقدسـات والأوقاف الإسلامية والقيام عليهما، وكشف خطر الاحتلال في تهويد المدينة المقدسة، وبذل كـل مـا فـي وسعه للوقوف في وجه هذا الخطر، وللمحافظة على الوجه العربي والإسلامي للمدينة، وقد توجت هذه المساعي والجهود والأعمال، بإنجاز الإعمار الهاشمي الثالث للمسجد الأقصى المبارك، وقبـة الصخـرة المشرفة، وبما كان لجلالته من مواقف شخصية تدعو الى الإعجاب والتقدير.

ولقد أزالت عبارات جلالته الواضحة كل شك والتباس حيـن قـال حفظـه اللـه : " ولقـد أعلنـا بكل وضوح التزامنا أمام العرب والمسـلمين، ان المسـؤوليات تجـاه المقدسـات وديعـة وأمانـة نسـلمها للدولـة الفلسطينية بعد استكمال محادثات الوضع النهائي وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها في القدس".

سيدي صاحب السمو

ان ما ذكره صاحب الجلالة عن (إسلامنا العظيم) وما يتعرض له من حمـلات متجنيـة، وتوجيهـه الحكومة الى المشاركة الفاعلة في الجهود المبذولـة علـى المسـتوى الدولـي لتوضيـح الصـورة المشرقة للإسلام ودوره الفذ في بناء الحضارة الانسانية، لهو ما يتوقعه العالم من سليل الدوحـة المباركـة وحفيد نبي الاسـلام ورسـول رب العـالمين صلـى اللـه عليـه وسلم، ويؤيـد مجلـس الاعيـان، التحليـل الدقيـق والصحيح للعوامل التي تدفع البعض الى التطرف والى نسبة هذا التطـرف الـى الاسـلام، ويؤيـد دعـوة جلالة الملك الى ان تتظافر جهود المجتمع الدولي لتأمين فـرص الحيـاة الكريمـة لكـل إنسـان علـى هـذه الأرض، بحيث لا تمس حقوقه، ولا يعتدى على حريته وكرامته ولا يحتل وطنـه او ارضـه، كمـا يؤكـد مجلس الاعيان على ما أورده جلالته من ان أي ممارسات خاطئـة ترتكـب باسـم الاسـلام، لا يجـوز ان تمس حقيقته الناصعة ومبادئه السامية، وان التطرف في غالبيته نتاج طبيعي للظلم والقهـر ويسـتوي فـي ذلك أبناء سائر الديانات والفلسفات.. وان علينا جميعاً نحن في هذا العالم، ان نتكاتف لرفع الظلم والقهـر والمعاناة، لنتمكن من منع التطرف والشطط والانحراف..

سيدي صاحب السمو

ان مجلس الاعيان، يشارك صاحب الجلالة الشعور بالرضى والطمأنينة لتجذر مسيرة الديمقراطية والشورى وتنوع منابرها، وهو على يقين من ان الانجازات العديدة التي تمت فـي المسـار الديمقراطـي،

من إقبال على المشاركة في العمـل السياسـي، وظهـور التعدديـة السياسية، وحـوار الاتجاهـات الفكريـة المختلفة في ظل سيادة القانون، واحترام المؤسسات الدستورية، والقبـول بمبـادىء الحـوار الديمقراطـي، واتساع الفهم الحقيقي لجوهر الديمقراطي، على انهـا امتثـال الاقليـة للاكثريـة، واحترام الاكثريـة لـرأي الاقليـة ولحقهـا فـي التعبير ضمـن احكـام القـانون، وانهـا سـبيل للاسـتقرار ولاعمـال احكـام الدسـتور والقوانين، وليست وسيلة لتجاوز الدستور أو مخالفة القوانين، كما انها ليست حلبـة للصـراع والفوضـى، بل هي ساحة للحوار بالرأي والالـتزام بـاداب الحـوار والمجادلـة، كل هـذه الصـور المشـرقة مـا كـانت لتتحقق لولا مبادرة قيادتنا الهاشمية ورعايتها لهذه المسيرة والنأي بها عنها عن مهاوي الزلل والعثار.

وسيسـتمر مجلـس الأعيـان، فـي أداء دوره لتعزيـز الديمقراطيـة، مؤيـدا" ضـرورة تصحيـح الممارسات التي تسيء إليها مؤكدا" أن المضي قدما" في نهجنا السليم قادر على وضع حد لكل انحـراف يخرج بالديمقراطية عن هدفها النبيل او يسيء الى هذا الوطن العزيز، ومنجزاته الكبيرة، بدافع من حقـد او هوى او ارتباط خارجي.

وان علينا جميعاً، ان نقدر ما أنجز في هذا الوطن علـى كل صعيـد، وان نرفـض الدعـاوى التـي دأبت على التقليل من شأن هذه الانجازات، ومدى ما تمثله من تقدم وريادة.. ونثق بأن مثل الدعـاوى لا تصدر الا ممن اصابتهم غشاوة، أو ختم العجز او البحث عن دور او تمويل على قلوبهم وابصارهم..

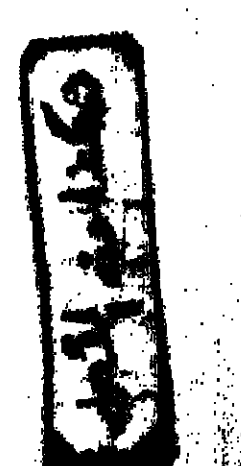
اننا يا صاحب السمو

واثقون من سلامة مسيرتنا الوطنية، ونؤكد ان وجود السلطة التنفيذية والمعارضـة المنزهـة عـن الغرض، هو السبيل الى تحقيق مزيد من الانجازات الكبيرة، ونؤمن ان تحمل المسؤولية شرف وواجـب ومعانـاة، وانهـا ليسـت مغنمـاً، وان المعارضـة الموضوعيـة الهادفـة، هـي وحدهـا الجديـرة بـالاحترام والتقدير..

ونحن مع جلالة الملك المعظم نؤيد ونبارك التوجه الـى المراجعة المأمولـة برويـة وموضوعيـة، لكل ما يتصل بالعلاقة بين السلطات وبخاصة السلطتين التشريعية والتنفيذية بما فـي ذلـك مسـالة الجمـع بين موقعي الوزارة والنيابة بهدف تطوير هذه العلاقة لتؤدي كل سلطة دورها المنشود بعيداً عن كل مـا يعرضها للعوائق والتأثير والسلبيات.

سيدي صاحب السمو

ان مجلس الاعيان، ليقدر حرص جلالة الملك علـى القضـاء الاردنـي، الـذي هـو موضـع اهتمـام جلالته، ويقدر حـرص القيادة الهاشـمية علـى ان يتطـور القضـاء الاردنـي ويكـون ابـداً معروفـاً بـالحيدة والنزاهة والاستقلالية، مسلحا بالعلم والمعرفـة وبحس رفيـع للعدالـة، ليكـون مرفقـا اساسـيا مـن مرافـق الدولة الحديثة، يلجأ اليه ويؤوب، كل ذي حاجة وظلامة، ليجد عنده الانصاف والعدل، لا امتيـاز لأحـد أمامه، ينتصـر دائما لكل من وقع تجاوز على حقه او مساس بكرامته.



سيدي صاحب السمو

لا يملك المخلصون المدركون لحقائق الامور، الا ان يضموا جهودهم الى جهود جلالة الحسين وجهود الاردن من أجل احلال السلام العادل الشامل وذلك من منطلق الايمان الراسخ، بأنه لا بديل عن السلام، الا الدمار والخراب والموت، وان كل ما يعترض مجرى السلام من اطماع خرافية ومن اوهام لمحكوم عليه بالزوال..

سدد الله خطى قائد الوطن، وخطى شعبه الوفي، للقيام بالكثير الكثير الذي لا يزال امامنا لنفعله، لاعادة صياغة حياتنا لتصبح في مستوى ما طرأ على العالم من متغيرات، ولتحقق للاجيال ما ترضاه القيادة الهاشمية الاملية لها من التعبير عن قدراتها المتميزة، واطلاق طاقاتها الخيرة، وسيظل جلالة الملك المفدى، القائد الملهم البصير، الذي يضرب لنا في كل حين مثلا في الحكمة والعفو والرحمة، مستهدياً في كل ذلك بقول الله تعالى في جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم **﴿فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر، فاذا عزمت فتوكل على الله، ان الله يحب المتوكلين﴾.**

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

دولة رئيس المجلس:

شكراً معالي الاخ.. والان معروض على المجلس الكريم توصية لجنة الرد على خطاب العرش لمناقشة ثم لاقراره بما ترون، معالي الدكتور عبد اللطيف عربيات

الدكتور عبد اللطيف عربيات :

بسم الله الرحمن الرحيم، شكراً دولة الرئيس، لا أدري كيف يكون النقاش، هل هو أخذ الخطاب صفحه صفحه أم ملاحظات عامه.

إن كانت ملاحظات عامه وأقر هذا المبدأ فلدي ملاحظه بالصفحه الرابعه.

دولة رئيس المجلس :

اذا سمحت معالي الاخ، لبدأ صفحه صفحه وننظر ما هي ارا ء الاخوه حولها وبالتالي باقرارها . امامنا الصفحه الأولى هل لأحد عليها أي اعتراض؟ هل يوافق المجلس الكريم على الصفحه الاولى؟

الجميع : موافقون

دولة رئيس المجلس :

شكراً لكم، نأتي الى الصفحة الثانية هل يوافق المجلس الكريم عليها، هل هناك أي ملاحظة؟ هل يوافق المجلس الكريم عليها؟

الجميع : موافقون

دولة رئيس المجلس :

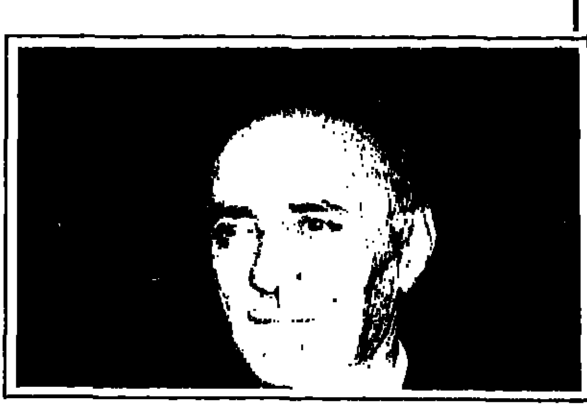
شكراً لكم، الصفحة الثالثة، ايضاً معروضة على المجلس الكريم، لا اعتراض هل يوافق المجلس الكريم عليها؟

الجميع : موافقون

دولة رئيس المجلس :

شكراً لكم، الصفحة الرابعة معالي الدكتور عبداللطيف عربيات

الدكتور عبداللطيف عربيات :



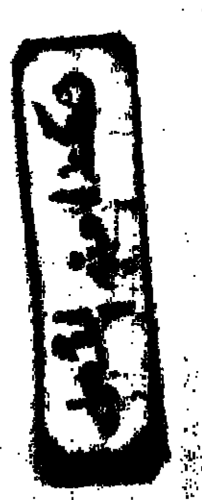
شكراً دولة الرئيس، الحقيقة هي فقط قضية توضيحية الفقرة الثانية من الصفحة الرابعة في السطر الرابع (.... وتعظيم دوره في النشاط الانتاجي باعداد حزمة جديدة من القوانين الاقتصادية).

حزمة جديدة وكما نعلم بان هنالك حزمة جديدة اقتصادية قادمة، فلا ندري أين الجديد أو أي الجديد الذي نعنيه، فان كانت ما مر حزم اقتصادية سابقة فهي ليست جديدة، فأقترح ان تكون حزمة فاعلة حزمة مؤثرة، غير صفة الجديدة لأن هناك حزمة اقتصادية جديدة معروضة على هذه الدورة فهذا هو الذي أراه لاننا ان كانت معني بها الحزمة السابقة فهي ليست جديدة، وان كانت هي السابقة فما هو مكتوب هو يعني انها السابقة.

لكن ان كانت جديدة لا يجوز ان نصف اثرها قبل ان تقدم وان تقر من المجلس الكريم، فاقتراحي المحدد باعداد حزمة فاعلة او صفة من الصفات التي تحدد الحزمة وليست بالجده وشكراً دولة الرئيس.

دولة رئيس المجلس :

شكراً معالي الأخ، معالي الاستاذ احمد الطراونه.



السيد احمد الطراونه :

شكراً دولة الرئيس، الحزمة التي كنا نتحدث عنها مرت فلم تصبح جديدة انما اصبحت حزمة قديمة ونحن الآن نتحدث عن حزمة جديدة، كلمه جديدة هنا وارده ولذلك لا أوافق الاخ على تغيير هذه العبارة لان ما مر لا يعتبر جديد انما الذي سيأتي هو الجديد ولذلك العبارة مستقيمة وصحيحة وشكراً.

دولة رئيس المجلس :

معالي الاستاذ عبداللطيف عربيات.

الدكتور عبداللطيف عربيات :

سيدي ما خشيته وهو قد وقع، فكيف نصف الحزمة الجديدة فان كان من آثار ذلك كله ان تأكد الاستقرار المالي والنقدي وتنامت احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية الى آخر ما يتصل بذلك من اسباب النمو، وكان ذلك عاملاً لبناء الاسس الاقتصاد منيع منفتح.. الى آخر ذلك.

فكيف يكون حزمة قادمة ولها هذا الاثر المحدد هذا؟ وهذا ما خشيته وقد وقع ولهذا من باب اولى ان نقول ما الذي حصل في الحزمة السابقة التي هي ليست جديدة وما هو قادم لا يجوز ان نصف اثره قبل ان يقع وقبل ان يقدم وقبل ان يقر وهذا ما عنيت بالضبط وشكراً دولة الرئيس.

دولة رئيس المجلس :

سعادة الدكتور كمال الشاعر

الدكتور كمال الشاعر :



شكراً دولة الرئيس، انني اميل الى الموافقة على ما تفضل به معالي الدكتور عبداللطيف عربيات ربما حزمه اضافية. الحقيقة هي حزمة بعد حزمة فربما التعبير الادق ان يقال حزمة اضافية واترك الموضوع الحقيقة واقترح ان يترك الموضوع الى لجنة الرد على خطاب العرش السامي لاخذه في الاعتبار.

دولة رئيس المجلس :

معالي الاستاذ ابو هشام

السيد احمد الطراونه :

الشرح الذي ورد هنا يعود فيه الضمير الى قوانين الحزمة الاولى، يريد هنا ان يثبت ان الحزمة الاولى انتجت هذا الانتاج، فمعنى ذلك من المنتظر ان تنتج الثانية هذا الانتاج، ولذلك انا أرى انها مستقيمة وان الوصف هنا يرد على الحزمة الاولى وليست على الحزمة الثانية التي لم يقرها المجلس.

دولة رئيس المجلس :

شكراً معالي ابو هشام، نسمع رأي معالي المقرر.

السيد المقرر :

سيدي انا اعتقد ان عندما نقول: وكان من اثار ذلك كله. معطوفة على مايلي: وقد اسعد مجلس الاعيان ان حكومة جلالة الملك قد عملت على تعزيز المنعة لاقتصادنا الوطني ومعالجة الاختلالات الهيكلية في ميزان المدفوعات والموازنة العامة للدولة وتعزيز البلينة الاستكمالية المحفزة للقطاع الخاص وتعظيم دوره في النشاط الانتاجي كان من اثار ذلك كله هذه النتيجة.

اما ما يتعلق انا اتفق معه انها حزمة آتية كيف يمكن اتلحكم عليها، لكن هذا الحكم ناجم عن حس مشترك، حس مشترك بين المجلس والحكومة بان ما سيأتي لن يقره المجلس الا اذا كان متفقاً وموافقاً مع التوجه الحكومي والتوجه في الدولة من اجل تحقيق هذه النتيجة اما الذي كان من اثار ذلك فكله معطوف على ما سبق وليس على الحزمة وحدها.

دولة رئيس المجلس:

معالي الدكتور ناصر الدين الاسد.

الدكتور ناصر الدين الاسد:

رفعاً للالتباس هل نستطيع ان نحذف الوصف فنقول: (باعداد حزمة من القوانين الاقتصادية)، والوصف هنا لا يضيف شيئاً حقيقة.

دولة رئيس المجلس :

دولة زيد الرفاعي

دولة السيد الرفاعي

شكراً سيدي الرئيس، اتفق منع ما تفضل به معالي الأخ الدكتور عبداللطيف عربيات، واعتقد حسب فهمي ان سبب الاشكال ينحصر فقط في حرف الجر (بأعداد) واعتقد اذا تغير هذا الحرف وبدل بأعداد حزمة جديدة من القوانين الاقتصادية قلنا (واعداد) هذا ينسجم مع كل ما سبق من انجازات تمت حتى الآن وستتم في المستقبل.

شكراً.

دولة رئيس المجلس:

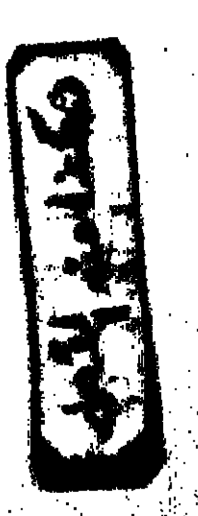
شكراً دولة ابو سمير، معالي الاستاذ كامل الشريف..

السيد كامل الشريف :



شكراً سيدي الرئيس، الحقيقة النقطة التي لدي هي ان الصفحة (٤) هي تكملة لشيء ورد في الصفحة (٣) لكنها اصبحت شيء واحد معها.

في الحديث عن خصيصتين الاولى تقول اولها كما ذكرت في الصفحة الثالثة: لعتز بهاتين الخصيصتين المتمثلتين في الثقة المتبادلة بين المواطنين والقيادة وفي الاستعداد [illegible] للعطاء والتضحية واداء الاستحقاقات واذا كانت الخطة [illegible] الاولى [illegible] التقلبات



وعواصف في منطقة مستهدفة فان الخصيصة الثانية قد حققت اهدافاً نبيلة، وكما اشار جلالته فقد دفع الشعب بمنتهى الايثار استحقاق حقبة العدوان والحرب وهو يتحلى باعلى درجات الانتماء والاحساس رفيع المسوولية والواجب، ومجلس الاعيان يرى مع جلالته ان هذا الخصيصة الثانية التي هي الثقة المتبادلة بين المواطنين والقيادةتستدعي ان نبسطها ونتفكر فيها بوعي وحرص لتتلائم مع المتغيرات والتطورات التي بيننا وبين من حولنا، يخيل لي ان هنا كانها تلقي شيء من الغموض على هذه الخصيصة او عدم الوضوح فيها، او يمكن العبارة تحتاج لبعض التجلية، يعني ان الفوائد التي برزت فيها تحتاج الى دعم وتقوية واستمرارية وليست ان نضعها في مجال الغموض.

دولة رئيس المجلس :

معالي الاخ اذا سمحت لنتهي من الفكرة التي طرحها معالي الدكتور عبداللطيف وساهم الاخوة فيها مساهمة فاذا فرغنا منها وانتهينا الى راي المجلس نعود الى أي فكرة جديدة انت ترى ضرورة الوقوف عندها والبحث فيها.

معالي السيد ابو هشام :

السيد احمد الطراونه :

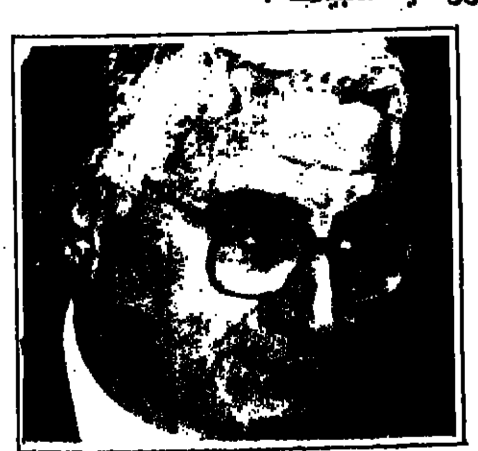


انا ارى لو غيرنا كلمة: (وكان من آثار ذلك كله ان تاكد) (ان يتاكد) فتشمل الماضي والمستقبل والحاضر (ان يتاكد) بدل (ان تاكد) وينتهي الاشكال دون ان نغير أي شيء فقط كلمة (تاكد) في الماضي (يتاكد) لانها تشمل الماضي والمستقبل.

دولة رئيس المجلس :

معالي الدكتور غيث شبيلات

الدكتور غيث شبيلات :



ماذا لو استبدلنا كلمة (جديدة) بـ (اخرى): باعداد حزمة اخرى من القوانين الاقتصادية.

دولة رئيس المجلس :

معالي الاستاذ طاهر حكمت.

السيد طاهر حكمت :

واضح ان الاشكال يزول باما باقتراح دولة السيد زيد الرفاعي بكلمة (واعداد) بدلاً من (باعداد) او استبدال (جديدة) بـ (اضافية) او (اخرى).

فارجو ان نستقر عند هذين الاقتراحين ونرجح احدهما او ان نترك الترجيح للجنة الرد على خطاب العرش. شكراً

دولة رئيس المجلس :

معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي.

السيد ذوقان الهنداوي



سيدي الرئيس، اذا كان الاختيار بين ما مضى وبين ما سيجد في المستقبل قد تكون جميع الاراء التي ابديت هي صحيحة، ولكن الواقع ان المرجع ليس هو الامنية، تم شيء او الامل في ان يتم شيء آخر في المستقبل، المرجع هو خطاب العرش، خطاب العرش كان دقيق في هذه الناحية، واعتقادي على ان هذه الفقرة متعلقة بالمعنى وبالكلمات وبالعبارات التي صيغت في خطاب العرش. خطاب العرش عندما يتكلم عن هذه الناحية: كما استمرت حكومتي في تعزيز البنية الاستثمارية...الخ الكلمات هذه مذكورة في الفقرة الثانية قال: فقد انتهت الحكومة عززت البنية الاستثمارية المحفزة للقطاع الخاص...الخ فقد انتهت من اعداد حزمة جديدة من القوانين الاقتصادية.

هذا يتكلم عن الماضي على ان الحكومة عملت او قامت باعداد او انتهت باعداد قوانين حزمة من القوانين الاقتصادية التي تساعد على تنمية الاستثمار وتشجيعه.

اذا الكلام اذا ظل يعني يمكن ان يعطي المعنى تماماً، هناك استخدم خطاب العرش حزمة جديدة. اذا قلنا (باعداد) قد يفهم كلمة (باعداد) انه انتهت الحكومة باعداد، اعدت وقد يفهم منها انها ستعمل على اعداد، لكن اذا اقتبسنا الكلمات التي وردت في خطاب العرش يمكن هي تكون فيصل. نستطيع ان نقول: وتعظيم دوره في النشاط الانتاجي بعد ان انتهت الحكومة من اعداد حزمة جديدة من القوانين الاقتصادية. تماماً نفس الكلمات التي وردت في خطاب العرش.

بعد ان انتهت من اعداد حزمة جديدة من القوانين الاقتصادية التي تكفل الاستثمار والى آخره.

دولة رئيس المجلس :

شكراً معالي الاخ.

اذاً الآن كل هدف المجلس الكريم ازالة الالتباس بهذه القضية لتشمل ما قدم سابقاً وما سوف يقدم. لا ادري اذذا كان اقتراح دولة زيد الرفاعي يحقق الهدف.

دولة السيد زيد الرفاعي :

شكراً سيدي، اقترح اذا سمحت ووافق المجلس الكريم ان نتبنى ما تفضل به الاخ ابو مصطفى وبعد ان اصبحت الفكرة واضحة ان يترك الامر الى لجنة الرد على خطاب العرش السامي لتقرر هي ما تشاء على ضوء الحوار الذي جرى في المجلس.

شكراً سيدي.

دولة رئيس المجلس:

شكراً، اذاً اقتراح السيد طاهر حكمت حتى لعرضه على المجلس الكريم ونحيله الى لجنة صياغة الرد على خطاب العرش.

معالي الدكتور كمال الشاعر.

الدكتور كمال الشاعر :

اثني على اقتراح معالي السيد طاهر حكمت.

دولة رئيس المجلس

نعم، بس يعيد لنا الاقتراح حتى يجري اقراره من المجلس الكريم.

السيد طاهر حكمت:



ان تكون كلمة (واعداد) بدلاً من (باعداد) او باستبدال وصنف (جديده) بـ (اضافيه) او (اخرى)، او استبدال الفقره بتغيرها باضافة بعد ان انتهت من اعداد حزمة جديدة كما اقترح معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي.

أي أن تقوم لجنة الرد على خطاب العرش بتبني احد هذه الاقتراحات حسب ما تراه مناسباً.

دولة رئيس المجلس :

هل يوافق المجلس الكريم على ذلك؟
شكراً لكم.

وارجو أن يكون كل العناية من لجنة الرد على خطاب العرش بازالة هذا الالتباس واستكمال المعنى الذي هدف اليه الرد على خطاب العرش وشكراً لكم.
الآن نعود الى الاستاذ كامل الشريف.

السيد كامل الشريف :

يا سيدي قلت ان نتيجة النقطة هي في الصفحة الرابعة وان كان اولها في الصفحة الثالثة.

هناك حديث عن خصيصتين احداهما الثقة المتبادلة بين المواطنين والقيادة كما تدل الصياغة، والثانية هو الاستعداد الفطري للعطاء والتضحية واداء الاستحقاقات، الثانية حين جاء الكلام عنها قال: تستدعي ان نبسطها ونتفكر فيها بوعي وحرص لتتلائم مع المتغيرات والتطورات، انا اقول ان هذا يوحي في الصياغة ان هناك تغيير في هذه الخصيصة او الرغبة في تغييرها او تعديل عليها، بينما المطلوب والمقصود هو ان نرسخها وان نقويها وان ندعمها، فاعتقد الصياغة هنا تحتاج قليل من التعديل حتى تستقيل مع المعنى. شكراً سيدي.

دولة رئيس المجلس :

معالي الاستاذ معن ابو نوار

الدكتور معن ابو نوار :



سيدي الرئيس ربما نوفق بين ما قاله معالي الاستاذ كامل الشريف وبين النص في القول، اذا عدنا الى النص الاول الذي عدلته اللجنة نجد انه قال: ومجلس الاعيان يرى مع

جلالته ان هذه الخصيصة الثانية تستدعي ان نبسطها ونتفكر فيها بوعي وحرص، النص الاول قال: وان نطوعها لتتلائم مع المتغيرات.

لو اعدنا (وان نطوعها) اعتقد انه يستقيم النص بشكل جيد.

دولة رئيس المجلس :

مقترح الاستاذ كامل الشريف الذي تقترحه بالضبط ليستقيم المعنى او ليكتمل المعنى.

السيد كامل الشريف :

ان تكون هذه الخصيصة طالما قال النص انها ادت نتائج فالاولى ان ندعمها وان نقويها وان نستفيد منها، لكن القول انها يجب ان (تتلائم) اذا هنا مع المتغيرات تعني ان هناك مراجعة لها، انا اخشى ان هذا يلقي بهذه الخصيصة بدائرة الشك او الرغبة في التغيير وطبعاً هذا غير مقصود لا عند اللجنة ولا عند احد يعني.

اذاً مثلما قلنا عن الخصيصة الاولى انها كانت جيدة وينبغي ان نتمسك بها وكذلك الثانية عبارة عن كلمات يعني لا اكثر ولا اقل.

اما بقاء الصيغة كما هي اخشى أن تعطي هذا الانطباع.

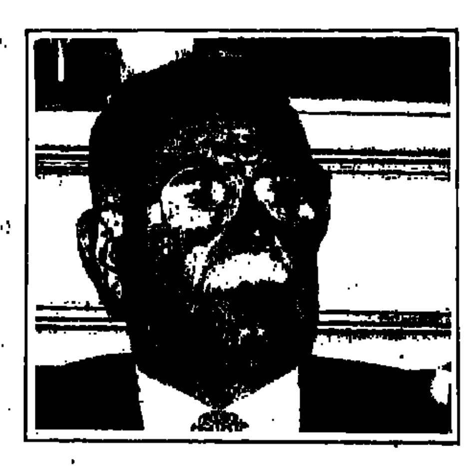
اقترح تركها للجنة اذا اقتنع بانها تحتاج لتوضيح، يترك للجنة وهي قادرة على توضيحها.

دولة رئيس المجلس :

هل من يثني على مقترح السيد كامل الشريف؟

معالي عامر خماش

السيد عامر خماش :



اثني.

دولة رئيس المجلس :

هل يوافق المجلس الكريم على استيفاء هذا المعنى واعادته الى اللجنة لتستكمله.

هل يوافق المجلس الكريم؟

معالي السيد احمد الطراونه.

السيد احمد الطراونه :

ان يعاد الى اللجنة وتستكمله ويرجع الى المجلس مرة اخرى، على أي اساس، ماهو توجيه المجلس للجنة؟

انما اذا اللجنة اخذته ربما المجلس لا يقر وسوف تعيده مرة اخرى.

يجب ان نقول للجنة على أي اساس تسير اللجنة لان التوجيه من المجلس وليست للجنة.

دولة رئيس المجلس :

معالي المقرر.

السيد المقرر :

[illegible] الرئيس الذي فهمته كمقرر للجنة في [illegible] اقترح معالي الأستاذ كامل الشريف هو ان [illegible] اللجنة توضيح المو[illegible] لا ان تغ[illegible]ره او بنيته [illegible] تتولى توضيحه [illegible] هذا فهمي كمقرر [illegible]

دولة رئيس المجلس :

يعني احالة وتفويض للجنة بازالة الغموض وتوضيح الامور كما ذكرها معالي الأخ.

معالي احمد الطراونه

السيد احمد الطراونه :

يعني معنى ذلك ان المجلس يوافق على ان يقوم معالي الأخ كامل الشريف مع اللجنة بتوضيح هذا الموضوع ويكون القرار قطعي ولا يعود للمجلس.

دولة رئيس المجلس :

ويشترك معالي كامل الشريف مع اللجنة.

السيد احمد الطراونه :

يشترك مع اللجنة والذي يقرروه بكون المجلس موافق عليه ويكون هذا الوضع سليم انما ان تعيد النظر لازم يرجع للمجلس حتى ما يرجع للمجلس نحن المجلس نفوض اللجنة مع معالي كامل الشريف لوضع هذا الموضوع.

دولة رئيس المجلس :

ومن هنا الموافقة من المجلس الكريم حاصلة.

شكراً لكم.

نأتي الآن الى الصفحة (٥).

معالي الدكتور سعيد التل.

الدكتور سعيد التل :



شكراً دولة الرئيس، في السطر الثالث من الاعلى اقترح اضافة العبارة التالية: (ومحاصرة اسباب الفساد ومعاقبة الفاسدين) وشكراً.

دولة رئيس المجلس :

معالي الاستاذ طاهر حكمت.

السيد طاهر حكمت :

من ناحية فعلية كلنا مع معاقبة الفاسدين، لكن اعتقد انه في هذا السياق لا يمكن ان ترد عبارة ومعاقبة الفاسدين.

لنعود لنقرأ اين اقترح وضع هذه العبارة لان من شأن نجاح هذه الاجراءات مضاعفة فرص الاستثمار وتراجع اسباب الشكور والتذمر ومحاصرة اسباب الفساد، هل يكون من نتائج نجاح الاجراءات الاقتصادية معاقبة الفاسدين ام الامر بالعكس؟

واضح ان عبارة (معاقبة الفاسدين) لا تأتي في السياق الحميد في هذا المجال واعتقد الاكتفاء بمحاصرة اسباب الفساد في هذه النقطة لانها هنا تكون مترابطة مع ما قبلها، اما اضافة (معاقبة الفاسدين) فهي تضيف فكرة جديدة ليست لها علاقة بنتائج نجاح الاجراءات الاقتصادية بل العكس قد يكون معاقبة الفاسدين سبباً من الاسباب التي تؤدي الى النجاح وليس نتيجة من نتائج النجاح.

دولة رئيس المجلس :

شكراً، معاليّ الاستاذ احمد الطراونه.

السيد احمد الطراونه :

ارى انها سليمة لان (ومعاقبة الفاسدين)، نحن يوجد عدنا مجرمين ليس قصة فساد وغيره، بنأخذ النصوص القانونية ونتبعها، فعندما

نقول محاصرة الفساد معنى ذلك ان تأتي الى المجرم ونحيله للمحاكم.

هذا الذي تعنيه، اما معاقبة المفسدين والفاسدين لا يوجد عندنا جريمة اسمها فساد في عندنا جريمة اسمها جريمة كذا وكذا ويجب ان نبقى في حيز الاصطلاحات القانونية، لا يوجد عندنا جريمة اسمها فساد في عندنا جريمة اسمها جريمة لكن يطلق عليها امام الناس او النواحي العامة بالفساد العبارة هنا سليمة، كلمة (محاصرة) ان المدعي العام او المحكمة المختصة او المسؤول المختص يعاقب بموجب احكام القانون.

ولذلك العبارة سليمة جداً.

دولة رئيس المجلس :

شكراً، معالي الدكتور كامل الشريف.

الدكتور كامل الشريف :

يا سيدي للتوفيق بين الرأيين ارى ان يقال: محاربة الفساد فقط، (ومحاربة الفساد) ومحاربة اقوى من محاصرة، محاربة الفساد ومحاربته تعني اسبابه وتعني ايضاً المفسدين.

دولة رئيس المجلس :

معالي السيد جودت السبول.

السيد المقرر:

النص اذا ما اعدنا تلاوته مرة اخرى نجد انه يتحدث عن اجراءات اذا ما قيض لها النجاح ستؤدي الى نتائج تنفي احتمالية وقوع الفساد.

هذا شيء ومحاربة الفساد ومعاقبة الفاسدين شيء آخر والمجلس اذ يقدر للحكومة ما قامت به من اجل تبسيط الاجراءات الحكومية للمواطن والمستثمر يأمل ان تواصل الحكومة نشاطها واجراءاتها في مجال التصحيح الاقتصادي لأن من شأن نجاح هذه الاجراءات مضاعفة فرص الاستثمار وتراجع اسباب الشكوى والتذمر ومحاصرة اسباب الفساد، ولا اعرف انا اعتقدَ بأن النص كما قال الاستاذ طاهر مجاله اذا قلنا محاربة او معاقبة الفاسدين في موقع آخر.

دولة رئيس المجلس :

اذاً امام المجلس الكريم مقترح الدكتور سعيد التل.

من يثني على ذلك؟

معالي معن ابو نوار.

السيد معن ابو نوار :

اثني على ذلك.

دولة رئيس المجلس :

شكراً، هل يرى المجلس الكريم اضافة (محاصرة اسباب الفساد ومحاربته) من يرى اضافة هذه العبارة على هذه الجملة؟

شكراً، (٤) من الحضور ولم ينجح الاقتراح.

اذاً الآن الصفحة (٥).

معالي الدكتور عبداللطيف عربيات.

الدكتور عبداللطيف عربيات :

شكراً دولة الرئيس، الفقرة الأخيرة التي تتعلق بالامن الاجتماعي، في السطر الأخير فيها: ولذلك يأمل المجلس في ان تستمر الحكومة في إيلاء هذه الفئات جل عنايتها.

هنا يمكن ان نضيف من باب التأكيد كمجلس يمس نقطة حساسه في موضوع الأمن الاجتماعي والاقتصادي ان نضيف ونقول ونؤكد على التوجه بتخفيض اسعار الخبز بصورة مجزية.

هذه حقيقة من باب تأكيد المجلس على هذا التوجه وان تكون بالصورة المجزية وخاصة ان ساعد الخبز العالمية او القمح في العالم انخفض انخفاض كبير، ونؤكد على التوجه بتخفيض اسعار الخبز بصورة مجزية وذلك بعد (جل عنايتها) ونكمل النص من باب توجه المجلس وتأكيده على هذا المعنى ونؤكد على هذا التوجه بان يكون بصورة مجزية. شكراً دولة الرئيس.

دولة رئيس المجلس :

شكراً، اذاً هناك مقترح من معالي الدكتور عبداللطيف عربيات.

من يثني عليه. معالي الاستاذ طاهر حكمت ما هي ملاحظتك؟

السيد طاهر حكمت:

ملاحظتي على اقتراح معالي الدكتور عبداللطيف عربيات. العبارة الواردة في (ان تستمر الحكومة في ايلاء هذه الفئات جل عنايتها) عبارة عامة وما يرمي اليه التعديل الذي تقدم به معالي الأخ هو عبارة عن احد التفاصيل التي تندرج ضمن (جلّ العناية) ولا اعتقد ان هناك مبررات لتفريد موضوع الخبز بالذات بهذا الوضوح وبهذه الصراحة، لأن هناك اجراءات أخرى لا تقل أهمية عن موضوع دراسة اسعار الخبز او تخفيضها او شيء من هذا القبيل.

انا مع احترامي للاقتراح واعتبار انه اقتراح مهم الا انه ليس من الجديد بأن يوضع بعد هذه العبارة لانه تفصيل فاذا ذكر هذا التفصيل يتوجب علينا ان نذكر مجموعة التفصيلات والاقتراحات الأخرى التي نعني بها جل عناية الدولة في الالتفات الى الفئات الاقل حظاً، ليس اجراء الخبز هو الاجراء الوحيد، شكرا سيدي.

دولة رئيس المجلس :

معالي الدكتور عبداللطيف عربيات.

الدكتور عبداللطيف عربيات :

شكراً دولة الرئيس وآسف للحديث مرة اخرى حول هذا الموضوع. لا شك ان هناك اجراءات وفي اللغة ذكر الخاص بعد العام لبيان الاهمية ولا ينفي الباقي، ولا ينفيها لكن نحن نريد ان نؤكد والتأكيد هو لبيان الاهمية لشيء محدد بعد ذكر الخاص بعد العام وهذا ما قصدته بالضبط.

ونحن نؤكد على التوجه نؤكد عليه ونذكر الخاص بعد العام لبيان الاهمية وارى ان في الامن الاجتماعي وما نعانيه وما يعانيه المواطن اساسه الامن الاقتصادي والامن الامن الاقتصادي هو عانا الناس والناس يعانون ونحن والصورة واضحة للجميع ان هناك قضية ولا يمنع التأكيد عليها من القيام ببقية الموضوعات الاخرى. وشكراً دولة الرئيس.

دولة رئيس المجلس :

معالي الاستاذ معن ابو نوار.

الدكتور معن ابو نوار :

سيدي الفرق بين الخاص والعام يأتي بوضوح في نهاية هذه الفقرة حيث قال: مجال معالجة مشكلتي الفقر والبطالة، واضاف بعض التفصيلات ايضاً. القول بان التفصيلات لا ترد بهذا الشكل العام أعتقد بأنه لا ينطبق.

دولة رئيس المجلس :

شكراً معالي الاستاذ طاهر حكمت.

السيد طاهر حكمت :

للرد مرة اخرى. انا اسلّم مع الاخوة على ان ايراد تفصيل يعني اهمية لموضوع ولكنني اتساءل هل ان موضوع اسعار الخبز هو الموضوع المهم الوحيد في تحقيق الامان الاقتصادي وفي تحقيق ايلاء الفئات الاقل حظاً ما يتوجب من الرعاية؟

هل هو الموضوع الوحيد حتى نفرده؟

احتجاجي من هذا المنطلق.

دولة رئيس المجلس :

شكراً معالي السيد احمد الطراونه.

السيد احمد الطراونه :

اوافق الاستاذ طاهر حكمت على ما ذهب اليه. كل موضوع يخصه الشعب موضوع مهم، لكن التخصيص هنا يصرفنا عن بقية الاشياء الى هذا الشيء المهم، كأننا لا ننصرف عنه او نفضله على غيره مع ان الشعب يطلب اشياء كثيرة وهي في نظره كلها مهمة.

ولذلك يجب ان لا نفضل وان نأخذ التعميم لا التخصيص.

دولة رئيس المجلس :

شكراً، معالي الدكتور سعيد التل.

الدكتور سعيد التل :

شكراً دولة الرئيس، الحقيقة هذه الفئات موضوع الخبز موضوع مهم جداً من اهم المواضيع. مثلما تفضل الدكتور عبداللطيف عربيات ذكر الخاص بعد العام لبيان الاهمية يعني يفيد في هذا المجال وشكراً.

دولة رئيس المجلس :

السيد نذير رشيد.

السيد نذير رشيد :



الحكومة التزمت ووعدت الناس سوف تعيد النظر باسعار الخبز على ضوء المتغيرات العالمية باسعار مادة القمح، هناك التزام مسبق ومعلن ولا ارى ضرورة لذكر هذه المادة هنا في هذا المجلس وشكراً.

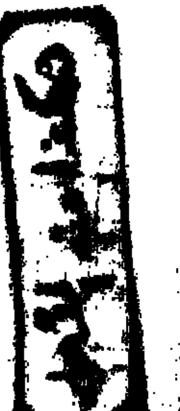
دولة رئيس المجلس :

معالي الدكتور عبداللطيف عربيات.

الدكتور عبداللطيف عربيات :

سيدي استخدم المرة الاخيرة من حقي في الحديث في هذه النقطة بالذات فقط. ما دام صار الحديث عن انه لا يجوز التخصيص وكل القضايا مهمة فالقضية الحقيقة ما دام صار تقرير انه يجوز او لا يجوز، فإذا جئنا الى حاجات الانسان واولوياتها فهناك اولويات لحاجات الانسان، عالم النفس (مازلو) صنف حاجات الانسان الاولى بالحاجات البيولوجية الطعام الاكل وهذه الحاجة الاولى والحاجة الثانية هي حالة الامن، ورب العالمين قبل (مازلو) قال: ﴿فاطعمهم من جوع وآمنهم من خوف﴾ اطعمهم من جوع وامنهم من خوف.

فقضية حاجات الانسان واولوياته علمياً وفكرياً ودينياً مختلفة تصنيف وفي اولويات،



فالاولوية قائمة، ونحن لم نأتي بجديد كل ما قلناه نحن نؤكد على التوجه بتخصيص كذا وكذا وذكر العام بعد الخاص امر وارد ويجوز للمجلس والرأي للمجلس الكريم وشكراً.

دولة رئيس المجلس :

شكراً معالي ابو هشام.

السيد احمد الطراونه :

كذلك هذه هي المرة الثالثة وهي الأخيرة لي في هذا الموضوع.

اثار معالي الأخ عبداللطيف عربيات الاهمية. كلنا يعلم ان الناس كانوا يطلبون الماء قبل الخبز، قلة الماء في عمان وفي بعض المناطق كان الالحاح عليها اكثر من الالحاح على الخبز، كان الماء اهم من الخبز، اذاً الماء اهم من الخبز او في اهمية الخبز على الاقل. لذلك يجب ان لا نعطي ناحية معينة اهمية عن ناحية اخرى كلنا كنا نطلب الماء قبل ان نطلب الخبز.

دولة رئيس المجلس :

شكراً، اذاً الآن نعود الى اقتراح معالي الدكتور عبداللطيف، هل من يثني عليه؟
شكراً

من يوافق على هذا الاقتراح؟

السيد الامين العام :

(٩ من ٢٧)

دولة رئيس المجلس :

(٩ من ٢٧) لم يفز الاقتراح.

اذاً تبقى العبارة كما هي، نأتي للصفحة (٦).

سعادة الدكتور كمال الشاعر.

الدكتور كمال الشاعر :

سيدي الرئيس هناك في كل يوم عن الاعلان بناء الوف المساكن للمستوطنين في شتى انحاء الاراضي المحتلة وقد جرى التصويت البارحة في الجمعية العمومية. للأمم المتحدة على اقتراح يتعلق بهذه القضية الخطيرة نال اكثرية ساحقة ولم تصوت ضده سوى دولتين، ومن هنا ارى من المناسب سيدي اضافة عبارة في نهاية السطر الرابع من الفقرة الاخيرة من الصفحة (٦) أي عندما نصل الى المرحلة الانتقالية اذا ممكن اضافة عبارة بالمعنى الآتي واترك ذلك للجنة الرد: (والتوقف عن تنفيذ الهجوم الاستيطاني ومصادرة الاراضي وكل عمل يمكن ان يغير الواقع القائم في الاراضي المحتلة بما فيها القدس العربية والذي يخالف جميع القوانين والاعراف الدولية وينسف مبدأ مبادلة الارض بالسلام، ثم نأتي الى التفاوض الجاد فيما يخص المرحلة النهائية وشكراً سيدي الرئيس.

دولة رئيس المجلس :

الاخوان، ثنى الجميع على هذا الاقتراح.

من يوافق على هذا الاقتراح؟

لأضافة هذا المقترح الى مشروع الرد على خطاب العرش.

الدكتور كمال الشاعر :

سيدي المعنى وليس الفقرة.

دولة رئيس المجلس :

المعنى ورجاءً يشترك الدكتور مع لجنة الرد على خطاب العرش لاستيفاء هذا الموضوع حقه ومعالجته والسيد نذير رشيد ايضاً والسيد كامل الشريف.

معالي السيد ذوقان الهنداوي.

السيد ذوقان الهنداوي :

نقطة اخرى في النفس الصفحة اذا انتهينا من هذه النقطة.

دولة رئيس المجلس :

نعم انتهينا من هذه المسألة.

السيد ذوقان الهنداوي :

الفقرة الثانية: (سيدي صاحب السمو الملكي ما زال جلالة الملك يؤكد في كل مناسبة، كما في خطاب العرش السامي ان السبيل الوحيد للخروج من الازمة الحالية التي تعانيها المسيرة السلمية هي تنفيذ جميع الاتفاقيات المعقودة بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل). الواقع ان خطاب العرش عندما تحدث عن المسيرة السلمية تحدث ايضاً عن استكمال هذه المسيرة في حلقاتها الاخرى وهي الحلقات الفلسطينية والسورية واللبنانية.

فلذلك اقتراحي المحدد في هذه الفقرة بالذات ان في السطر الثالث من هذه الفقرة: ان السبيل الوحيد للخروج من الازمة الحالية التي تعانيها المسيرة هي، اقتراحي المحدد: هي استكمال حلقاتها الفلسطينية والسورية واللبنانية وتنفيذ جميع الاتفاقيات المعقودة..الخ.

دولة رئيس المجلس :

من يثني على هذا الاقتراح؟

من يوافق عليه؟

شكراً لكم جميعاً.

اذاً ايضاً ابو محمد ينضم لنا في لجنة الرد على خطاب العرش حتى لضيع هذه الاقتراحين بشكل دقيق ومحكم. معالي ذوقان الهنداوي تفضل.

السيد ذوقان الهنداوي :

في السطر الثالث: تعانيها المسيرة السلمية هي نضيف خمس كلمات او ست كلمات: استكمال حلقاتها الفلسطينية والسورية واللبنانية ونكمل وتنفيذ جميع حلقاتها، تماماً نفس النص الذي ورد في خطاب العرش بهذه المناسبة يعني وشكراً.

دولة رئيس المجلس :

شكراً، الامر واضح حضورك للجنة لدقيقه واحدة لاثبات هذه الخمس كلمات يكون فيه خير كثير وشكراً.

نستكمل الآن الصفحات الباقية، الصفحة (٧).

دولة ابو سمير.

دولة السيد زيد الرفاعي :

شكراً دولة الرئيس في الصفحة (٧) الجملة التي تبدأ في آخر الصفحة (٦): يضمن لهم حقهم في تقرير مصيرهم على ترابهم الوطني وممارسة السيادة الكاملة على ارضهم.

تفضل جلالة الملك في خطاب العرش السامي حول هذه النقطة بما يلي: يضمن لهم حقهم في تقرير مصيرهم على ترابهم الوطني وأقامة دولتهم وممارسة السيادة الكاملة على ارضهم.

فيبدو ان عبارة واقامة دولتهم سقطت سهواً هنا في تقديري، ولذلك اقترح اضافة عبارة واقامة دولتهم بعد كلمة تقرير مصيرهم على ترابهم الوطني واقامة دولتهم وممارسة السيادة الكاملة على ارضهم. اضافة الكلمتين (واقامة دولتهم) بعد عبارة: (ترابهم الوطني) وشكراً.

دولة رئيس المجلس :

شكراً دولة ابو سمير، الاخوة يثنون، من يوافق على هذا الاقتراح؟

شكراً لكم.

معالي الدكتور سعيد التل.

الدكتور سعيد التل :

الحقيقة انا اوافق واثني على الملاحظة التي تفضل بها دولة الاستاذ ابو سمير، لكن اضيف على ارض وطنهم الفلسطيني: اقامة دولتهم بأضيف: على ارض وطنهم فلسطين واستمر كما هي:

بما فيها اقامة دولتهم على ارض وطنهم فلسطين.

دولة رئيس المجلس :

دولة السيد زيد الرفاعي.

دولة السيد زيد الرفاعي :

طبعاً سيدي الرئيس ممكن اضافة أي عبارة او أي فكرة، لكن في اعتقادي يجب على المجلس الكريم ان يتقيد بما ورد في خطاب العرش السامي عند الرد عليه، وكانت العبارات دقيقه جداً التي استعملها جلالة سيدنا:

يضمن لهم حقهم في تقرير مصيرهم على ترابهم الوطني معروف انه فلسطين واقامة دولتهم وممارسة السيادة الكاملة على ارضهم.

فترابهم الوطني والسيادة الكاملة على ارضهم واقامة دولتهم هذه كلها تعني ما تفضل به معالي الاخ الدكتور سعيد التل ولذلك اقترح بان تبقى كما هي العبارة ونتقيد بالعبارات السياسية التي وردت في خطاب العرش السامي وشكراً سيدي.

دولة رئيس المجلس :

شكراً، معالي الدكتور سعيد بعد هذا التوضيح وهذه العبارات الشاملة هل الاقتراح لا يزال قائم؟

الدكتور سعيد التل :

اقتراحي قائم لكن شايف الاغلبية ليس مع اقتراحي.

دولة رئيس المجلس :

اذاً موافق على ما اضيف على العبارة: واقامة دولتهم مع ما قبلها وما بعدها؟ موافق وليس عندك اصرار على القضية الأخرى.

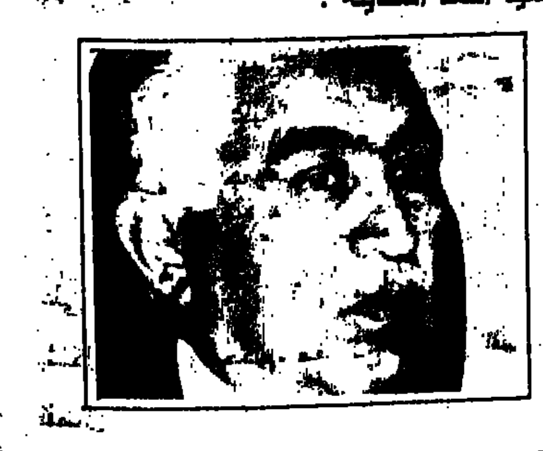
الدكتور سعيد التل :

موافق.

دولة رئيس المجلس :

شكراً. السيد احمد العقايله.

السيد احمد العقايله :



سيدي الرئيس كنت ساتحدث عن النقطة التي اثارها دولة الأخ ابو سمير وشكراً.

دولة رئيس المجلس :

شكراً، اذاً الآن الصفحة (٨).

هل يوافق المجلس الكريم عليها؟

لا اجد احد معترض وشكراً.

الصفحة (٩) معالي الدكتور سعيد التل.

الدكتور سعيد التل :

ليست عندي ملاحظة على هذه الصفحة وشكراً.

دولة رئيس المجلس :

ليس لديك ملاحظة شكراً، اذاً الصفحة (٩) هل يوافق المجلس الكريم عليها؟

شكراً لكم.

الصفحة (١٠) معالي السيد احمد العقايله.

السيد احمد العقايله :

شكراً سيدي الرئيس، في السطر الأخير اقترح اضافة بعد: العادل الشامل (الدائم): من اجل احلال السلام العادل الشامل الدائم. وشكراً.

دولة رئيس المجلس :

هل هناك من يثني؟

هل يوافق المجلس الكريم على كلمة (الدائم) وهي فقرة مغروفة دائماً ومترافقه.

موافقين شكراً.

الصفحة (١١) الأخيرة.

هل يوافق المجلس الكريم عليها.

شكراً لكم.

مجموع الرد مع الملاحظات التي ابديت يوافق المجلس.

معالي السيد ذوقان الهنداوي.

السيد ذوقان الهنداوي :

لي ملاحظة شكلية اذا رأيتم من المناسب ان ينظر بها.

الفقرات كلها فقرات خطاب الرد تشتمل على العبارتين التاليتين بالنسبة للمخاطب وهو صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك بعض العبارات تبدأ يا صاحب السمو كثير من العبارات، عبارات أخرى تبدأ سيدي صاحب السمو الملكي، بعضها يا صاحب السمو وبعضها سيدي صاحب السمو، الرجاء ان ينظر في العبارة الثانية هل من المناسب سيدي صاحب السمو لان المخاطب عندما يقال سيدي معناها هذا يعبر عن متكلم واحد، الحقيقة هو الخطاب باسم كل المجلس.

السيد احمد الطراونه :

الذي يخاطب هو رئيس المجلس.

السيد ذوقان الهنداوي

في النظام الداخلي لا، يرفع المجلس رد الخطاب العرش ليس رئيس المجلس، فيمكن ان يتفق على صيغة واحدة يا صاحب السمو الملكي والعبارة الثانية سيدي صاحب السمو يمكن فيها، فقط على كل حال الملاحظة شكلية لا اتمسك بها انما من قبيل هل هي مناسب المخاطبة بهذا الشكل.

دولة رئيس المجلس :

الحقيقة لجنة الرد على خطاب العرش كل ما تقوله هو مقترح على المجلس ويهمها ان يكون مباركة المجلس وموافقته على ما تقول.

معالي السيد احمد الطراونه.

السيد احمد الطراونه :

الاثنتين صحيحات ان خاطب كفرد كرئيس للمجلس ويمثل المجلس يعني كأن المجلس كله يقول له يا سيدي بما انه انت تمثل المجلس فسواء تكلمت باسمك او بأسم المجلس فأنت تمثل المجلس ولذلك العبارتين صحيحات.

دولة رئيس المجلس :

يعني معالي ابو محمد ما وجد الاصرار عليها فقط مجرد ملاحظة.

اذاً هل يوافق المجلس الكريم على الرد بكامله؟

شكراً لكم

"هذا هو رد مجلس الاعيان على خطاب العرش السامي كما اقره المجلس وكما سيرفع الى جلالة الملك المعظم".

رد مجلس الأعيان على خطاب العرش السامي

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربي الهاشمي المين

وعلى آله الأبرار الطيبين

سيدي، صاحب السمو الملكي الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم حفظه الله ورعاه،،

يتشرف مجلس الأعيان، بأن يرفع الى مقام صاحب الجلالة والى سموكم أصدق التحيات، وأعمق الولاء والاخلاص، وأن يعرب عن اعتزازه، وبالغ تقديره وشكره لتفضل جلالته بافتتاح الدورة الرابعة لمجلس الامة الاردني الثاني عشر، ولما تضمنه الخطاب السامي من روح السماحة الاسلامية، ومن معاني العزة القومية، والكرامة الوطنية، تلكم الروح والمعاني التي حرص جلالته على ترسيخها في جميع المواقف والمواقع، وعلى تأكيدها في نفوس المواطنين تثبيتاً لهم عليها، لتملأ وجدانهم بحب هذا الوطن والثقة بأبنائه، وتقدير الانجازات التي حققها على مدى هذه السنوات، بفضل ما يسر الله له من قيادة هاشمية تتمتع بالحكمة العميقة، والبصيرة الصافية، والتصور السليم للوقائع والحقائق، والدراية بدقائق الأمور وبخبايا السياسة الدولية وخفاياها، وبما تملكه هذه القيادة من رؤية مستقبلية نافذة، قادرة على استشراف المستقبل، استطاعت ان تقود مسيرة الوطن نحو التطور والتحديث والاعتماد على النفس، والثقة بقدرات ابناء الوطن، وتمكنت من ارساء أسس متينة لبناء مستقبل زاهر.

هذه القيادة التي حرصت على سعادة ابناء شعبها، وتفانت في سبيل عزته ورخائه، فالتحم الشعب بالقيادة، وتوحد معها، فأصبحت تعرف به ويعرف بها...

سيدي صاحب السمو،

لقد جاء خطاب العرش السامي، شاملاً لملامح الرؤية الأردنية للتحديات ومعبراً عن حقيقة مشاعر جلالة الملك الأصيلة تجاه شعبه الوفي..

وإن سنوات (الرفقة) الطويلة التي اشار اليها جلالته... رفقة الشعب والقائد، وتوحدهما في الكفاح والمصير، رفقة وان كانت محفوفة بالمكابدة والمعاناة، فقد كانت مشرقة وحافلة بالذكريات وبالانجازات والانتصارات التي تحققت في بناء وطن آمن مستقر، مخلص للرايات التي تسلمها من الآباء والأجداد، متطلع إلى مزيد من التقدم، لم يمنعه شح الموارد وتعرضه للأحداث والمفاجآت، من ان يكون رائداً وأنموذجاً، تكلأه عين الله.

يا صاحب السمو ،،

إن جلالة القائد الاعلى، بتعبيره عن الحب والتقدير الذي يوليه لجيشنا العربي المصطفوي وللأجهزة الأمنية الساهرة التي تسنده، إنما يعبر عن مشاعر أبناء الشعب وتقديرهم الكبير لهذا الجيش الذي يتمتع بأعلى درجة من الفروسية والبسالة والكفاءة، والذي استطاع رغم كل الصعاب أن يحافظ على صورته النقية المشرقة، درعاً حصيناً للوطن وسياجاً منيعاً لأمنه واستقراره، وحارساً أميناً لمنجزاته، وإننا لنؤيد جلالة القائد الأعلى في سعيه الموصول لتطوير جيشنا العربي وتحديثه وصون جاهزيته وقدرته في كل الظروف والتحديات، فهو قرة عين القائد، وموضع اعتزاز الشعب.

يا صاحب السمو ،،

لقد اشار صاحب الجلالة الهاشمية الى خصيصتين من خصائص كثيرة تميز بها القائد والشعب، وسلظل نعتز بهاتين الخصيصيتين المتمثلتين في الثقة المتبادلة بين المواطنين والقيادة، وفي الاستعداد الفطري للعطاء والتضحية وأداء الاستحقاقات. واذا كانت الخصيصة الأولى قد جنبت بلدنا تقلبات وعواصف في منطقة مستهدفة، فإن الخصيصة الثانية قد حققت أهدافاً نبيلة، وكما أشار جلالته فقد دفع الشعب بمنتهى الايثار استحقاق حقبة العدوان والحرب وهو يتحلى بأعلى درجات الانتماء والاحساس الرفيع بالمسؤولية والواجب . ومجلس الأعيان يرى مع جلالته أن هذه الخصيصة الثانية تستدعي أن نسطها ونتفكر فيها بوعي وحرص لتتلاءم مع المتغيرات والتطورات التي بيننا وفيما حولنا، وذلك لأن مضمون هذه الخصيصة – كما أشار جلالته – لايبذل لذاته إنما لما يحقق من أهداف ومصالح.

ولا يفتأ جلالة الملك في هذا الخطاب، وفي كثير من كلماته السامية وتصريحاته في المناسبات المتعددة يشير الى ان هذا الحمى الكريم قد فرد ذراعيه وفتح قلبه للأشقاء المهاجرين العرب، المسلمين والمسيحيين، الذين اقتلعوا من ديارهم وشردوا قسراً وعنوة فاندمج الانصار والمهاجرون في وحدة عز نظيرها، وان مجلس الاعيان ليؤيد جلالته في وجوب ان نحافظ على هاتين الخصيصتين بما تنطويان عليه من قيم ومثل، وخاصة الاستعداد للتضحية والعطاء، في حقبة السلام والتنمية بما فيها من مكابدات وتوقعات.

سيدي صاحب السمو ،،

ولقد أسعد مجلس الاعيان أن حكومة جلالة الملك قد عملت على تعزيز المنعة لاقتصادنا الوطني، ومعالجة الاختلالات الهيكلية في ميزان المدفوعات والموازنة العامة للدولة، ومعالجة الاختلالات الهيكلية في ميزان المدفوعات والموازنة العامة للدولة، وتعزيز البنية الاستثمارية المحفزة للقطاع الخاص وتعظيم دوره في النشاط الانتاجي، بإعداد حزمة جديدة من القوانين الاقتصادية. وكان من آثار ذلك كله أن تأكد الاستقرار المالي والنقدي، وتنامت احتياطيات المملكة من العملات الأجنبية، الى آخر

ما يتصل بذلك من أسباب النمو، وكان كل ذلك عاملاً لبناء الأسس لاقتصاد منيع منفتح، يتفاعل مع اقتصاد الدول العربية ويتكامل معه، ويندمج في الاقتصاد العالمي بعلاقة متكافئة متوازنة.

والمجلس – إذ يقدر للحكومة ما قامت به من أجل تبسيط الاجراءات الحكومية للمواطن والمستثمر – يأمل ان تواصل الحكومة نشاطها واجراءاتها في مجال التصحيح الاقتصادي لأن من شأن نجاح هذه الاجراءات مضاعفة فرص الاستثمار وتراجع أسباب الشكوى والتذمر ومحاصرة أسباب الفساد.

يا صاحب السمو ،،

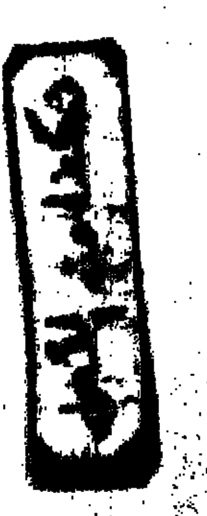
إن مجلس الاعيان ليعلم علم اليقين جهود جلالة الملك المتواصلة في سبيل رأب الصدع العربي وتوطيد العلاقات السياسية والاقتصادية والأخوية مع الدول العربية الشقيقة، وسيظل التعاون العربي الشامل أملاً في نفوس الأردنيين يسعون بقيادة صاحب الجلالة الى تحقيقه، لأن هذا التعاون إنما هو استجابة لطموح الأردنيين القومي من جهة، ولأن إنعاش أسباب التكامل والتفاعل مع الدول الشقيقة في مختلف المجالات الاقتصادية سيعود بالنفع على الاقتصاد الوطني من جهة اخرى.

والمجلس إذ يقدر ما قامت به الحكومة في هذا المجال بإخلاص وإندفاع ملحوظين وما تزال تقوم به، ليأمل أن يستمر ذلك الجهد ويتنامى، وأن تكون مساعيها في هذا المجال، مصحوبة بالاستمرار في الانفتاح على الاقتصاد العالمي، لتحقيق أمن الجميع في إبرام اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي، من خلال زيادة قدراتنا على المنافسة في أسواق الاقتصاد العالمي.

أما الأمن الاجتماعي، وتضييق الفجوة بين فئات المجتمع الأردني، لتوفير أسباب الحياة الكريمة لأبناء الوطن من خلال رفع مستوى الدخل والمعيشة لكل الفئات الأقل حظاً، فإن النجاح في ذلك كله، يمثل استجابة لأكبر هموم هذه الفئات، لذلك يأمل المجلس في ان تستمر الحكومة في ايلاء هذه الفئات جل عنايتها، بعد أن بدأت بالفعل جهودها في هذه السبيل، مما ينمي الأمل في نفوس الجميع بنجاح مساعيها، وبخاصة في مجال معالجة مشكلتي الفقر والبطالة.

يا صاحب السمو ،،

لقد تابع مجلس الأعيان – بكل العناية والتقدير – إنجاز حكومة جلالة الملك في شتى الميادين وفي مختلف المجالات، مما سبقته الاشارة إليه من القضايا الاقتصادية وقضايا الأمان الاجتماعي، وما تسعى إلى استكماله مما شرعت فيه من تلك القضايا المتعددة. ويعاهد مجلس الأعيان صاحب الجلالة على أن يكون نعم العون للحكومة فيما تسعى الى تحقيقه من خير المواطنين، ولن يضن عليها بالنصح والمشورة والرأي في كل ما يستطيع، حتى يكون التعاون بين المؤسسات الدستورية فعالاً ومثمراً، وحتى يؤدي تضافر الجهود، وتبادل الأفكار والتجارب، إلى استبانة ما فيه من الصواب والحق والخير.



سيدي، صاحب السمو الملكي

ما زال جلالة الملك يؤكد في كل مناسبة، كما أكد في خطاب العرش السامي، أن السبيل الوحيدة للخروج من الأزمة الحالية التي تعانيها المسيرة السلمية هي تنفيذ جميع الاتفاقيات المعقودة بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل فيما يتعلق بالمرحلة الانتقالية، والتقدم الحثيث إلى التفاوض الجاد فيما يخص المرحلة النهائية من أجل تحقيق السلام العادل والدائم. ولقد كانت عبارات جلالته صريحة واضحة فيما أشارت إليه من الدعوة إلى مواصلة دعم الأشقاء في السلطة الوطنية الفلسطينية في مسعاهم للتوصل إلى حل نهائي، يضمن لهم حقهم في تقرير مصيرهم على ترابهم الوطني، وممارسة السيادة الكاملة على أرضهم....

أما القدس الشريف، تلك المدينة المقدسة ومسجدها المبارك، فإن دور الهاشميين المتميز في خدمتها وصيانتها لا يحتاج الى بيان، منذ الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه الذي ضحى بعرشه وبكل عَرَضَ الدنيا في سبيل القدس وفلسطين وحقوق أهلها، ثم الجد المؤسس المغفور له الملك عبد الله بن الحسين، الذي قضى شهيدا على ثرى الأقصى الطاهر ... الى الجيش العربي الهاشمي، الذي قدم قوافل الشهداء دفاعا" عن القدس ومسجدها المبارك ... الى حرص جلالة الملك المفدى – بعد أن وقعت المدينة المقدسة تحت الاحتلال – على أن يؤدي الأردن دوره كاملا" في الحفاظ على المقدسات والأوقاف الإسلامية والقيام عليهما، وكشف خطر الاحتلال في تهويد المدينة المقدسة، وبذل كل ما في وسعه للوقوف في وجه هذا الخطر، وللمحافظة على الوجه العربي والإسلامي للمدينة، وقد توجت هذه المساعي والجهود والأعمال، بإنجاز الإعمار الهاشمي الثالث للمسجد الأقصى المبارك، وقبة الصخرة المشرفة، وبما كان لجلالته من مواقف شخصية تدعو الى الإعجاب والتقدير.

ولقد أزالت عبارات جلالته الواضحة كل شك والتباس حين قال حفظه الله : " ولقد أعلنا بكل وضوح التزامنا أمام العرب والمسلمين، ان المسؤوليات تجاه المقدسات وديعة وأمانة نسلمها للدولة الفلسطينية بعد استكمال محادثات الوضع النهائي وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها في القدس".

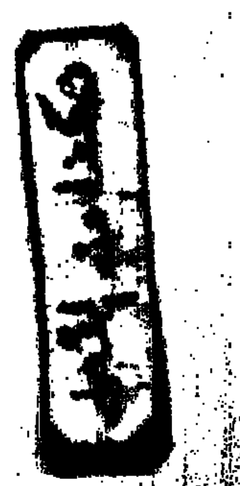
سيدي صاحب السمو

ان ما ذكره صاحب الجلالة عن (إسلامنا العظيم) وما يتعرض له من حملات متجنية، وتوجيهه الحكومة الى المشاركة الفاعلة في الجهود المبذولة على المستوى الدولي لتوضيح الصورة المشرقة للإسلام ودوره الفذ في بناء الحضارة الانسانية، لهو ما يتوقعه العالم من سليل الدوحة المباركة وحفيد نبي الاسلام ورسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم، ويؤيد مجلس الاعيان، التحليل الدقيق والصحيح للعوامل التي تدفع البعض الى التطرف والى نسبة هذا التطرف الى الاسلام، ويؤيد دعوة جلالة الملك الى ان تتظافر جهود المجتمع الدولي لتأمين فرص الحياة الكريمة لكل إنسان على هذه الأرض، بحيث لا تمس حقوقه، ولا يعتدى على حريته وكرامته ولا يحتل وطنه او ارضه، كما يؤكد

مجلس الاعيان على ما أورده جلالته من ان أي ممارسات خاطئة ترتكب باسم الاسلام، لا يجوز ان تمس حقيقته الناصعة ومبادئه السامية، وان التطرف في غالبيته نتاج طبيعي للظلم والقهر ويستوي في ذلك أبناء سائر الديانات والفلسفات.. وان علينا جميعاً نحن في هذا العالم، ان نتكاتف لرفع الظلم والقهر والمعاناة، لنتمكن من منع التطرف والشطط والانحراف..

سيدي صاحب السمو

ان مجلس الاعيان، يشارك صاحب الجلالة الشعور بالرضى والطمأنينة لتجذر مسيرة الديمقراطية والشورى وتنوع منابرها، وهو على يقين من ان الانجازات العديدة التي تمت في المسار الديمقراطي، من إقبال على المشاركة في العمل السياسي، وظهور التعددية السياسية، وحوار الاتجاهات الفكرية المختلفة في ظل سيادة القانون، واحترام المؤسسات الدستورية، والقبول بمبادىء الحوار الديمقراطي، واتساع الفهم الحقيقي لجوهر الديمقراطي، على انها امتثال الاقلية للاكثرية، واحترام الاكثرية لرأي الاقلية ولحقها في التعبير ضمن احكام القانون، وانها سبيل للاستقرار ولاعمال احكام الدستور والقوانين، وليست وسيلة لتجاوز الدستور أو مخالفة القوانين، كما انها ليست حلبة للصراع والفوضى، بل هي ساحة للحوار بالرأي والالتزام باداب الحوار والمجادلة، كل هذه الصور المشرقة ما كانت لتتحقق لولا مبادرة قيادتنا الهاشمية ورعايتها لهذه المسيرة والنأي بها عنها عن مهاوي الزلل والعثار.



وسيستمر مجلس الأعيان، في أداء دوره لتعزيز الديمقراطية، مؤيدا" ضرورة تصحيح الممارسات التي تسيء إليها مؤكدا" أن المضي قدما" في نهجنا السليم قادر على وضع حد لكل انحراف يخرج بالديمقراطية عن هدفها النبيل او يسيء الى هذا الوطن العزيز، ومنجزاته الكبيرة، بدافع من حقد او هوى او ارتباط خارجي.

وان علينا جميعاً، ان نقدر ما أنجز في هذا الوطن على كل صعيد، وان نرفض الدعاوى التي دأبت على التقليل من شأن هذه الانجازات، ومدى ما تمثله من تقدم وريادة.. ونثق بأن مثل الدعاوى لا تصدر الا ممن اصابتهم غشاوة، أو ختم العجز او البحث عن دور او تمويل على قلوبهم وابصارهم..

اننا يا صاحب السمو

واثقون من سلامة مسيرتنا الوطنية، ونؤكد ان وجود السلطة التنفيذية والمعارضة المنزهة عن الغرض، هو السبيل الى تحقيق مزيد من الانجازات الكبيرة، ونؤمن أن تحمل المسؤولية شرف وواجب ومعاناة، وانها ليست مغنماً، وان المعارضة الموضوعية الهادفة، هي وحدها الجديرة بالاحترام والتقدير..

ونحن مع جلالة الملك المعظم نؤيد ونبارك التوجه الى المراجعة المأمولة بروية وموضوعية، لكل ما يتصل بالعلاقة بين السلطات وبخاصة السلطتين التشريعية والتنفيذية بما في ذلك مسالة الجمع

بين موقعي الوزارة والنيابة بهدف تطوير هذه العلاقة لتؤدي كل سلطة دورها المنشود بعيداً عن كل ما يعرضها للعوائق والتأثير والسلبيات.

سيدي صاحب السمو

ان مجلس الاعيان، ليقدر حرص جلالة الملك على القضاء الاردني، الذي هو موضع اهتمام جلالته، ويقدر حرص القيادة الهاشمية على ان يتطور القضاء الاردني ويكون ابداً معروفاً بالحيدة والنزاهة والاستقلالية، مسلحا بالعلم والمعرفة وبحس رفيع للعدالة، ليكون مرفقا اساسيا من مرافق الدولة الحديثة، يلجأ اليه ويؤوب، كل ذي حاجة وظلامه، ليجد عنده الانصاف والعدل، لا امتياز لأحد أمامه، ينتصر دائما لكل من وقع تجاوز على حقه او مساس بكرامته.

سيدي صاحب السمو

لا يملك المخلصون المدركون لحقائق الامور، الا ان يضموا جهودهم الى جهود جلالة الحسين وجهود الاردن من أجل احلال السلام العادل الشامل وذلك من منطلق الايمان الراسخ، بأنه لا بديل عن السلام، الا الدمار والخراب والموت، وان كل ما يعترض مجرى السلام من اطماع خرافية ومن اوهام لمحكوم عليه بالزوال..

سدد الله خطى قائد الوطن، وخطى شعبه الوفي، للقيام بالكثير الكثير الذي لا يزال امامنا لنفعله، لأعادة صياغة حياتنا لتصبح في مستوى ما طرأ على العالم من متغيرات، ولتحقق للاجيال ما ترضاه القيادة الهاشمية الامنية لها من التعبير عن قدراتها المتميزة، واطلاق طاقاتها الخيرة، وسيظل جلالة الملك المفدى، القائد الملهم البصير، الذي يضرب لنا في كل حين مثلا في الحكمة والعفو والرحمة، مستهدياً في كل ذلك بقول الله تعالى في جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم **﴿فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر، فاذا عزمت فتوكل على الله، ان الله يحب المتوكلين﴾.**

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

السيد الامين العام

٤ – انتخاب وفد لمرافقة رئيس مجلس الأعيان لرفع الرد الى مقام جلالة الملك المعظم.

دولة رئيس المجلس

سيتشرف المجلس الكريم برفع الرد لنائب جلالة الملك يوم السبت الساعة (١٢) فنحضر الى المجلس ونغادر مع بعض.

السيد الامين العام

٥ – تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة.

دولة رئيس المجلس

ترفع الجلسة الى موعد آخر.

(انتهت الجلسة)

أمين عام مجلس الاعيان
زيد الزريقات

رئيس مجلس الاعيان
أحمد اللوزي